

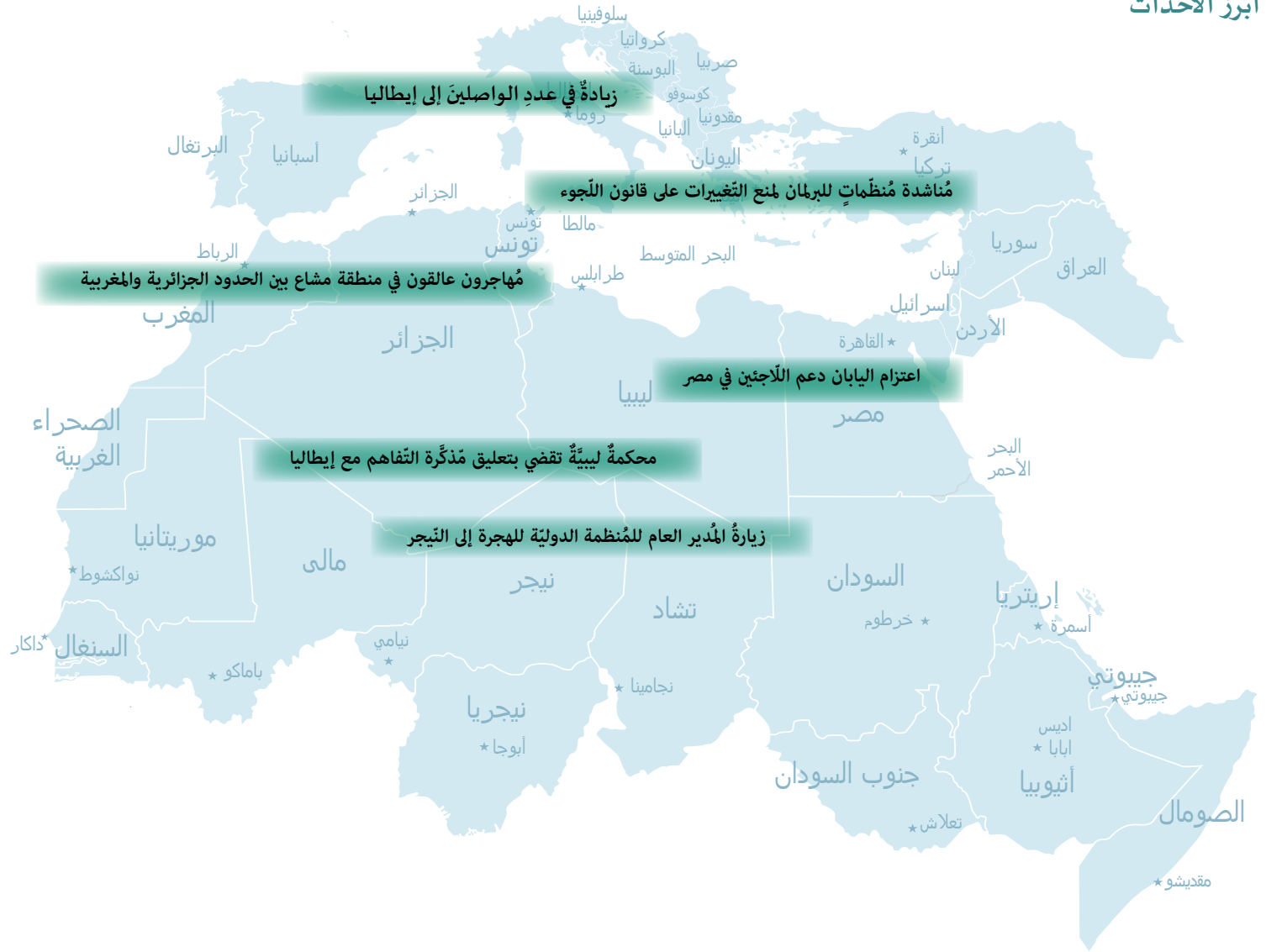
## تقرير التوجّهات الشهري

### يُغطّي الهجرة المختلطة من وعبروالى شمال إفريقيا

النّطاق: تُغطّي هذه النّشرة اتّجاهات الهجرة المختلطة في الجزائر ومصر وليبيا ومالي والمغرب والنيجر والسودان وتونس واليونان وإيطاليا.  
المصطلحات: يتمّ في مُختلف أجزاء هذه النّشرة استخدامُ مصطلحات المهاجر والآجئ وطالب اللّجوء معاً لتغطية كافّة الأشخاص الذين تتألّف منهم تدفّقات الهجرة المختلطة. وفي حال حدّد المصدرُ الإقليميُّ فئةً مُعيّنة، سيتمّ استخدام المصطلح المُناسب.  
المصادر: يتمّ استقاء البيانات من طيفٍ واسعٍ من المصادر، بما في ذلك الحكومات ومُنظّمات المُجتمع المدنيّ ووسائل الإعلام.

حول المركز: إنّ مركز الهجرة المختلطة، هو مركزٌ معرفيٌّ وإقليميٌّ وأمانة إقليمية لفريق العمل المعنيّ بالهجرة المختلطة في شمال إفريقيا والذي يضمّ كلاً من المجلس الدنماركيّ للآجئ والمنظمة الدولية للهجرة والمفوضية السامية للأمم المتحدة لحقوق الإنسان والأمانة الإقليمية للهجرة المختلطة ومُنظمة أنقذوا الأطفال والمفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة ومكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة. ويشجّع المركز نهجاً قائماً على حقوق الإنسان لضمان توفير الحماية للأشخاص الذين يهاجرون ضمن تدفّقاتٍ مختلطةٍ ومعقدةٍ إلى شمال إفريقيا ومنها وغيرها أيضاً.

## أبرز الأحداث



### محكمة العدل الأوروبية قررت أن الدول الأعضاء ليست ملزمة بإصدار التّأشيرات الإنسانية

• في ٧ آذار/مارس، قضت محكمة العدل الأوروبية بأنّ الدُول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي ليست ملزمةً بمنح تأشيراتٍ لأسباب إنسانية. وقد صدرَ قرارُ المحكمة في قضية تتعلقُ بأسرة سورية تقدّمت بطلبٍ للحصول على تأشيرة لزيارة أقاربهم في بلجيكا، في تشرين الأول/أكتوبر الماضي. وقد رفضت السلطات البلجيكية منح تأشيرة إنسانية للعائلة السورية، وتمّ إبّان ذلك رفع القضية إلى محكمة الاتحاد الأوروبي للبتّ فيها. وجاء في قرار المحكمة إنّ «قانون الاتحاد الأوروبي لا يلزم الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي بمنح تأشيرات لأسباب إنسانية للأشخاص الرّاعبين بدخول أراضيها بغية طلب اللجوء، لكنّها حرّة في منح التّأشيرات بناء على قوانينها الوطنيّة». وقد أثارَ قرارُ المحكمة انتقادات شديدة من بعض السّياسيين والمنظمات غير الحكوميّة، حيث يرونَ القرارَ مخالفاً للالتزامات الاتحاد الأوروبي المتعلّقة بحقوق الإنسان.

### انتقادُ المفوض السّامي لحقوق الإنسان للسياسيين والحكومات

• في ٨ آذار/مارس، أدانَ المفوض العام للأمم المتّحدة لحقوق الإنسان، زين رعد الحسين، «اللامبالاة» التي يُديها القادة الأوروبيون إزاء موت الآلاف من اللّاجئين، والذين نجوا وتمكّنوا من إكمال رحلاتهم المحفوفة بالمخاطر. وأعرب الحسين عن قلقه إزاء التعميم المتزايد لانطباعٍ سلبيّ عامٍ في أوروبا، يهدفُ إلى إثارة الخوف والهلع العام عبرَ خلق صورٍ مُضلّلة تعرضُ المهاجرين واللّاجئين باعتبارهم مجرمين. كما عبّر عن قلقه حيال الدعوات لإنشاء مراكزٍ للتعامل مع طالبي اللجوء في شمال إفريقيا و«إشراك جهات فاعلة خارجيّة في قضايا الهجرة، وتقديم القليل فقط من الاعتبار لحقوق الإنسان» سيُعرضُ المهاجرين للمزيد من خطر مُواجهة ممارسات العُنْف وغيرها. وعلاوة على ذلك، أكّد الحسين على أهميّة احترام مبدأ عدم إرسال الأشخاص إلى بلدان قد يتعرّضون فيها للتّعذيب أو الاضطهاد أو أيّة مخاطر مُهدّدة للحياة.

### زيادةُ الاتحاد الأوروبي لميزانيته طويلة الأمد

• في ٧ آذار/مارس، وافقت الدُول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي على زيادة طفيفة في ميزانيته طويلة الأمد للكتلة الأوروبية. حيث ستزيدُ الاتفاقيّة الجديدة من ميزانية الاتحاد الأوروبي، البالغة حاليًا تريليون يورو، للفترة بين ٢٠١٤-٢٠٢٠، بمقدار ٣,٩٤ مليار يورو سنويًا للأنشطة والإجراءات المتعلّقة بالهجرة ورقابة الحدود. كما سيتمُّ تخصيصُ ٢,٠٨ مليار يورو لتحفيز النمو وخلق فرص العمل.

### عمليات التّقل إلى بلدان الاتحاد الأوروبي

• لقد تمّ وصولاً إلى ١٤ آذار/مارس نقلُ نحو ١٤٤٣٩ شخصٍ من اليونان وإيطاليا إلى الدُول الأعضاء الأخرى في الاتحاد الأوروبي، وذلك في إطار برنامج التّقل الخاصّ بالاتحاد الأوروبي للعام ٢٠١٥. وفي ٢١ آذار/مارس، حدّثَ ديميتريس أفرايموبولوس، المفوض الأوروبي لشؤون الهجرة، الدُول الأعضاء من رفض استضافة اللّاجئين وأكّد على أهميّة احترام الحصص الإلزاميّة للدُول الأوروبيّة، التي وافق عليها قادة الاتحاد الأوروبي للمساعدة في تخفيف الضّغوط على اليونان وإيطاليا.

### التعاون بين الاتحاد الأوروبي والمنظمة الدوليّة للهجرة

• في ٩ آذار/مارس، التقى مسؤولون مرموقون من الاتحاد الأوروبي والمنظمة الدوليّة للهجرة في بروكسل في الاجتماع الرّابع لكبار المسؤولين لتعزيز التعاون في مواجهة التّحدّيات ومناقشة الفرص المرتبطة بحوكمة الهجرة العالميّة. وقد ركّز الاجتماع على النهج الاستراتيجيّة والعمليّة للتصدّي للتّحدّيات العالميّة للهجرة والتّزوح القسري ووصولاً إلى نهج أكثر اتّساقاً واستدامة في التّعامل مع مسائل حماية الهجرة والعودة الطّوعيّة وإعادة الإدماج. كما تمّت خلال الاجتماع مناقشة تنفيذ آخر تطوّرات السّياسات العالميّة لإعلان نيويورك للّاجئين والمهاجرين لعام ٢٠١٦ والاتفاق العالمي بشأن الهجرة الأمنة والنظاميّة والمنظمة فيما يتعلّق بإطار الشراكة الأوروبيّة مع البلدان النامية، فضلاً عن خطة فاليتا للعمل المُشترك والنهج الجديد للاتحاد الأوروبي لتعزيز قدرة المجموعات النازحة قسراً في الاعتماد على الدّات ودعم الأطراف التي تستضيفهم. وإضافة إلى ذلك، اتّفق كلٌّ من الاتحاد الأوروبي والمنظمة الدوليّة للهجرة على زيادة التعاون في مسار الهجرة المار وسط البحر الأبيض المتوسّط، ولاسيّما في ليبيا، لضمان تأمين الحماية للفئات الضّعيفة.

### تركيا تُهددُ بإرسال ١٥ ألف لاجئٍ شهرياً إلى الأراضي الأوروبيّة

• لقد تفاقمت الأزمة الدبلوماسية بين تركيا من جهة وهولندا وألمانيا من جهة أخرى عقب رفض الأخيرتين السّماح لوزراء أترك من إجراء حملة ترويجيّة للاستفتاء في ١٦ مارس/أبريل بشأن توسيع صلاحيّات الرّئيس التركي رجب طيب أردوغان، وقد زاد من عمق الأزمة تصريحُ لوزير الدّاخلية التركيّ، سليمان سويلو، هددَ فيه بإرسال ١٥ ألف لاجئٍ شهرياً إلى أراضي الاتحاد الأوروبي. كما أنّهم أوروبا بالفشل في مساعدة تركيا في الانضمام إلى الكتلة الأوروبيّة وفي مكافحة الإرهاب. ويأتي ذلك في أعقاب تصريح أدلى له وزيرُ الخارجيّة التركيّ، مولود جاويش أوغلو، أخلصَ إلى أنّ تركيا لم تعد تُنقِذُ اتّفاق إعادة القبول حالياً وأنّها تُعيدُ النّظر في الاتّفاق المتعلّق باللّاجئين. ومن جهته، يتوقّع الاتحاد الأوروبي من تركيا مواصلة تنفيذ الاتّفاق.

### الأطفال المهاجرون هم من أكثر فئات المهاجرين ضعفاً في أوروبا

• في ٢٢ آذار/مارس، جاء في تقريرٍ صادرٍ عن مرصد المجلس الأوروبي أنّ الأطفال المهاجرين، الذين يصلون إلى أوروبا، هم من بين أكثر الفئات ضعفاً، ويتعرّضون للاعتداءات الجنسيّة والعمالة القسريّة ولا يحصلون فرص التّعليم والرّعاية الصحيّة. وأكّد التقرير أنّ «ليس هنالك من ظروفٍ يكون فيها احتجاز الطّفل لأسباب متعلّقة بالهجرة، سواء كان غير مصحوبٍ أو مع أسرته، في مصلحة الطّفل الفضلى»، كما أكّد على ضرورة إيجاد بدائل للاحتجاز. وفقاً للمكتب الإحصائيّ للاتحاد الأوروبي، تقدّم نحو ٣٨٥ ألف شخصٍ، دون سنّ الثامنة عشر، طلبات لجوءٍ أوّل مرة في الاتحاد الأوروبي في العام الماضي.

### مكتبُ الأمم المتّحدة المعنيّ بالمُخدرات والجريمة يُنظّمُ حلقة عملٍ إقليميّة

• سيعقدُ مكتبُ الأمم المتّحدة المعنيّ بالمُخدرات والجريمة، في الفترة بين ٩-١١ أيار/مايو، ورشة تدريبية إقليميّة ترمي إلى تعزيز التعاون القضائيّ الدوليّ في مواجهة تهريب المهاجرين على البحر الأبيض المتوسّط، وستُعقدُ هذه الورشة في مالطا. وستجمّع ورشة العمل هذه، المُموّلة من قِبَل الولايات المتّحدة الأمريكيّة والاتحاد الأوروبي، عددًا من القضاة والمدعين العامين والمسؤولين من السّلطات المركزيّة المعنيّين بالمساعدة القانونيّة المتبادلة من الجزائر ومصر واليونان وإيطاليا ولبنان وليبيا ومالطا والمغرب وتونس وتركيا.

اعتماد الجزائر والاتحاد الأوروبي لأولويات الشراكة المشتركة بينهما

ورشة عمل تدريبية للقضاة والمدعين العامين في الفترة بين ٢٨ و ٣٠ آذار/مارس ٢٠١٧، عقد مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة ورشة عمل تدريبية في الجزائر، خصت ورشة العمل هذه ٢٥ من قضاة التحقيق والمدعين العامين من عدد من المحاكم والهيئات القضائية في الجزائر. وقد ركزت ورشة العمل، بعنوان «ملاحقة ومقاضاة الإتجار بالأشخاص: من النظرية إلى التطبيق»، على عرض ومناقشة حالات حقيقية من عمليات الإتجار بالأشخاص.

• في ١٣ آذار/مارس، اعتمدت الجزائر جنباً إلى جنب مع الاتحاد الأوروبي أولويات الشراكة المشتركة بينهما، حيث قاما بتجديد إطار المشاركة السياسية وتعزيز التعاون. وتُغطّي أولويات الشراكة عدّة مجالات من بينها الهجرة والتنقل كأولويات رئيسية. وتُشكّل هذه الأولويات جزءاً من التعاون المالي والتقني، الذي سيتم تنفيذه ضمن إطار البرامج المالية للفترة بين ٢٠١٨-٢٠٢٠.

مصر

محكمة مصرية تحكم بالسجن على المتورطين في كارثة قارب رشيد

• في ٢٨ آذار/مارس، وقعت المديرية التنفيذية لمؤسسة فرد، رشا أبو المعاطي، والسفير الياباني، تاكاهيرو كاغاوا، اتفاقاً بشأن منحة بمقدار ٢١٣٩٨٣ دولاراً أمريكياً لدعم اللاجئين في مصر. ويتمثل الهدف من هذه المنحة في تحسين مستويات المعيشة بالنسبة لأكثر اللاجئين ضعفاً في مصر، وذلك من خلال توفير فرص التدريب في مجالات الكهرباء والصيانة والنجارة.

• قضت محكمة مصرية في ٢٦ آذار/مارس بسجن ٥٦ مُهمماً مُدبراً تتراوح بين عامين و١٤ عاماً في قضية حادثة قارب رشيد. فقد أدى انقلاب القارب في ٢١ أيلول/سبتمبر الماضي إلى وفاة أكثر من ٢٠٠ شخص، في حين تمّ إنقاذ ١٦٩ شخصاً. وتعتبر هذه الحادثة واحدة من أكثر حوادث القوارب فتكاً في معابر البحر الأبيض المتوسط المحفوفة بالمخاطر للمهاجرين المتجهين إلى أوروبا.

ليبيا

الحوادث البحرية

مقتل ٢٢ مهاجراً إثر اقتتال بين عصابات تهريب البشر المتنافسة في ٧ آذار/مارس، قُتل نحو ٢٢ شخصاً وجرح أكثر من ١٠٠ آخرين نتيجة اقتتال بين عصابات تهريب البشر، في الساحل الليبي. ووفقاً للمنظمة الدولية للهجرة، إنّ الأشخاص الذين قُتلوا خلال الاقتتال هم من البلدان الإفريقية الواقعة جنوب الصحراء الكبرى وهم في الغالب من المهاجرين وليس المهريين.

• تمّ إنقاذ ١٤٨٠ مهاجراً ولاجئاً وطالب لجوء قبالة السواحل الليبية، في مارس/آذار، في ١٣ حادثة منفصلة، ليصل بذلك إجمالي من تمّ إنقاذهم في العام ٢٠١٧ إلى نحو ٣٦٨٢ شخصاً. وقد سُجّلت ٢٧ وفيّة في الشهر ذاته. بحسب مكتب المنظمة الدولية للهجرة في ليبيا، يُواصل المهاجرون شروعيهم في محاولات عبور البحر الأبيض المتوسط، في رحلات محفوفة بالمخاطر، على الرغم من الظروف القاسية في عرض البحر.

زيارة المدير العام للمنظمة الدولية للهجرة إلى طرابلس

• في ٢٢ آذار/مارس، قام المدير العام للمنظمة الدولية للهجرة، وليم لاسي سوينغ، بزيارة العاصمة الليبية طرابلس للاجتماع مع مسؤولين من السلطات الليبية والشركاء الليبيين لمناقشة حالة النزوح والهجرة بالغة التعقيد في البلاد. وخلال زيارته، سعى السفير سوينغ إلى تسليط المزيد من الضوء على حجم احتياجات الناس في ليبيا، بما يشمل المهاجرين والليبيين المتضررين من الصراع، وناقش مع السلطات الليبية ما يُمكن للمنظمة الدولية للهجرة فعله لتعزيز دعماً لهذه المجتمعات داخل ليبيا.

• تمّ إنقاذ ما يزيد عن ١٠٠٠ مهاجر قبالة السواحل الليبية، في حادثة منفصلة. وقد توفيت امرأة واحدة، كانت فاقدة لوعيها حين عُثر عليها على متن أحد القوارب التي تمّ إنقاذها. وبحسب منظمة أطباء بلا حدود ومنظمة إس-أو-إس ميديتيراني، تمّ العثور على نحو ٤٠٠ شخص وتمّ إنقاذهم من على قارب خشبي، في حين تمّ إنقاذ آخرين من قوارب مطاطية كبيرة.

حالات العودة من ليبيا

التعاون مع المنظمة الدولية للهجرة

• في ٧ آذار/مارس، حضر ٢٢ مشاركاً من خفر السواحل الليبي وأمن الموانئ ومكتب مكافحة الهجرة غير الشرعية والهلال الأحمر الليبي الدورة الأولى من أصل ثلاث دورات تدريبية في مجال الإسعافات الأولية. قامت المنظمة الدولية للهجرة بتنظيم هذه الدورات لصالح المنظمات الحكومية وغير الحكومية المشاركة في إنقاذ الأرواح في العمليات البحرية. لقد ركزت الدورة التدريبية على تحسين وتعزيز قدرات الموظفين في تقديم الاستجابات الطارئة للمهاجرين عقب عمليات الإنقاذ البحرية.

• في ٧ آذار/مارس، تلقى ١٧١ مهاجراً نيجرياً عالقاً المساعدات للعودة إلى وطنهم من ليبيا، كان من بينهم ٧٦ رجلاً و٩٥ امرأة. وفي ٩ آذار/مارس، تمّت مساعدة ١٤١ مهاجراً غامبياً عالقاً في العودة من ليبيا إلى العاصمة الغامبية بانجول. وفي ١٤ آذار/مارس، تمّت مساعدة ٩٨ مهاجراً غينياً عالقاً في العودة إلى العاصمة الغينية كوناكري من ليبيا، كان بينهم ٩٦ رجلاً وامرأتان. وفي ٢١ آذار/مارس، تمّت مساعدة ١٥١ مهاجراً إيفوارياً عالقاً، من بينهم ١٣١ رجلاً و ٢٠ امرأة، في العودة إلى وطنهم، وتمّت كذلك مساعدة ١٥٥ مهاجراً نيجرياً في العودة إلى وطنهم بتاريخ ٢٣ آذار/مارس.

محكمة ليبية تقوم بتعليق مذكرة التفاهم مع إيطاليا

• في ٢٢ آذار/مارس، أصدرت محكمة الاستئناف الليبية في طرابلس قراراً يقضي بوقف دخول مذكرة التفاهم الموقعة بين إيطاليا وليبيا حيّز التنفيذ، وكانت الغاية من المذكرة إيجاد حلول لتدفقات المهاجرين المتزايدة إلى إيطاليا. فقد انتقدت السلطات المحلية الليبية مذكرة التفاهم وادّعت بأنها ستجعل من ليبيا دولة مُضيفة للمهاجرين غير النظاميين.

• في ٣ آذار/مارس، اندلع حريق في مخيم للعاملين في منطقة بوليا، الواقعة جنوب شرقي إيطاليا، مما أسفر عن وفاة لاجئين ماليين. ويعتقد المحققون بأن سبب الحريق كان عطلاً في موقد محمول، كان قد ترك

مالي

مقتل اثنين من العمّال المزارعين الماليين في حريق في إيطاليا

يعمل كمصدر للتدفقة. كما وقد اندلع حريقان آخران في المخيم ذاته في السنوات القليلة الماضية. ويستضيف المخيم العمّال الزراعيين المهاجرين، الذين غالباً ما يعملون في ظروف شبيهة بالعبودية، ويعملون تحت سيطرة عصابات الجريمة المنظمة المحلية.

• في ٣ آذار/مارس، اندلع حريق في مخيم للعاملين في منطقة بوليا، الواقعة جنوب شرقي إيطاليا، مما أسفر عن وفاة لاجئين ماليين. ويعتقد المحققون بأن سبب الحريق كان عطلاً في موقد محمول، كان قد ترك

في نيسان/أبريل ٢٠١٧، سينظّم مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة دورة تدريبية في مدينة وجدة المغربية، وتخصّ هذه الدورة المنظمات غير الحكومية من المنطقة الشمالية الشرقية في المغرب، وتتمحور الدورة حول التعرف على ومساعدة ضحايا الإتجار بالبشر. وتهدف هذه الفعالية، التي ستستمرّ لثلاثة أيام، إلى وضع معايير بشأن التعرف على الضحايا وتبادل الممارسات السليمة الخاصة بدور المجتمع المدني في التعرف على ضحايا الإتجار بالأشخاص وتقديم المساعدة لهم. ومن المتوقع أن تحضر هذه الدورة نحو ١٥ منظمة غير حكومية تعمل في المنطقة الشمالية الشرقية بالمغرب، إضافة إلى المسؤولين المعنيين من جهات أخرى، كالمجلس الإقليمي لحقوق الإنسان والتضامن الوطني ووحدة حماية الطفولة.

- مهاجرون عالقون في الأراضي العازلة بين الحدود المغربية والجزائرية
- أشارت التقارير أنّ نحو ٣٤ مهاجرًا، من بينهم ١٢ قاصرًا، من مالي وغينيا والسنغال وكامبيرون وساحل العاج، عالقون في أرض عازلة بين حدود المغرب والجزائر. وبحسب جمعية مناهضة العنصرية لمراقبة الدفاع عن الأجناب والمهاجرين، تمّ اعتقال المهاجرين في بلدة وجدة المغربية، الواقعة قرب الحدود الشمالية الشرقية، في الفترة بين ٢ و ١٠ آذار/مارس، وتمّ نقلهم مباشرة إلى الجانب الآخر من الحدود. وبحسب المحدث باسم الجمعية، تعرّض المهاجرون للضرب من قبل موظفي الحدود المغربيين.
- تنظيم مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة لدورات تدريبية للمنظمات غير الحكومية

## النيجر

العائدون الدعم، وأكد للمهاجرين أنّ المنظمة الدولية للهجرة تبذل قصارى جهدها لدعمهم.

### عقد تدريب بالمحاكاة حول الأزمات

في ١٤ آذار/مارس، شارك ما يزيد عن ٤٠٠ ممثّل عن المجتمعات والسلطات المحلية والمجتمع المدني وقوات الأمن في دورة تدريبية بالمحاكاة في حالات الأزمات، تمّ تنظيمها من قبل مكتب المنظمة الدولية للهجرة في النيجر. وتم إجراء هذا التدريب في إطار المشروع الجاري تنفيذه حاليًا «إشراك المجتمعات المحلية في إدارة الحدود» في النيجر.

### زيارة المدير العام للمنظمة الدولية للهجرة

- في ١١ آذار/مارس، زار المدير العام للمنظمة الدولية للهجرة، وليم لاسي سوينغ، النيجر، حيث التقى بمجموعة من السلطات المحلية والإقليمية، وزار مراكز العبور للمهاجرين في العاصمة النيجرية نيامي وفي مدينة أغاديز الواقعة في الصحراء شرقي البلاد. وخلال الاجتماعات الرسمية، أعاد السفير سوينغ تأكيده على الحاجة إلى خلق حسيّ مشترك بالمسؤولية بين جميع الأطراف، من بلدان المنشأ والمقصد والعبور. كما زار السفير سوينغ مراكز المعلومات المفتوحة التابعة للمنظمة الدولية للهجرة، حيث يتلقى المهاجرون

## السودان

### انتقادات لدعم الاتحاد الأوروبي لقوات الدعم السريع السودانية

دعمه لقوات الدعم السريع السودانية وغيرها من الأجهزة ذات الصلة، عبر بناء مخيمين ملحقين بمرافق لاحتجاز المهاجرين، وتمويلها من خلال حزم التمويل الخاصة بالاتحاد الأوروبي. سبق وأن اتهمت قوات الدعم السريع وانتقدت لارتكابها مختلف أشكال الاعتداءات التي استهدفت المدنيين.

- انتقد مشروع كفاية دعم الاتحاد الأوروبي لقوات الدعم السريع السودانية، وذكر في بيان له أنّ هذا الدعم من شأنه أن يفاقم من تدفقات الهجرة غير النظامية إلى أوروبا. وجاء هذا الانتقاد بعد إعلان الاتحاد الأوروبي عن

## تونس

### حالات العودة من تونس

قدّم مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة تدريبًا متعمقًا بشأن التعرف على حالات الإتجار بالبشر والتحقق فيها، وخضع لهذا التدريب ٥٠ شخصًا من موظفي إنفاذ القانون التونسيين، وذلك في الفترة بين ١٣ و ١٦ آذار/مارس ٢٠١٧. وشمل التدريب مسائل كالتعرف على الوثائق المزورة وتقنيات التحقيق وتقييم المخاطر والحد منها والتحقق من المالية وغسل الأموال واسترداد الأصول وتقنيات المراقبة وإدارة مسرح الجريمة والجريمة الإلكترونية.

- في ٧ آذار/مارس، تلقى نحو ٦١ مهاجرًا عالقًا من السنغال وغينيا وتشاد وساحل العاج مساعدات للعودة إلى أوطانهم من تونس. وصل هؤلاء المهاجرون إلى الحدود الجنوبية لتونس بعد فرارهم من الظروف القاسية وانعدام الأمن في ليبيا. وأشار العديد منهم إلى تعرّضهم للاعتداءات البدنية والنفسية والعمالة القسرية وممارسات التمييز أثناء وجودهم في ليبيا. ووفقًا لبيان صادر عن مكتب المنظمة الدولية للهجرة في تونس، تمت منذ بداية العام ٢٠١٧ مساعدة نحو ١٢٨ مهاجرًا، من العالقين في تونس، في العودة إلى أوطانهم.

### دعم مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة لتنفيذ قانون مكافحة الإتجار بالبشر

نظّم مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة برنامجًا للدعم التقني تكوّن من ثلاث مراحل أجريت في آذار/مارس من عام ٢٠١٧، وكان الهدف منها دعم تنفيذ القانون الأساسي رقم ٦١ لسنة ٢٠١٦ الخاص بمنع ومكافحة الإتجار بالأشخاص، إضافة إلى مساعدة اللجنة الوطنية في تطوير استراتيجية وطنية وخطة عمل لمكافحة الإتجار بالبشر.

- نظّم مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة برنامجًا للدعم التقني تكوّن من ثلاث مراحل أجريت في آذار/مارس من عام ٢٠١٧، وكان الهدف منها دعم تنفيذ القانون الأساسي رقم ٦١ لسنة ٢٠١٦ الخاص بمنع ومكافحة الإتجار بالأشخاص، إضافة إلى مساعدة اللجنة الوطنية في تطوير استراتيجية وطنية وخطة عمل لمكافحة الإتجار بالبشر.

## اليونان

### حالات العودة إلى اليونان

إعادة عددٍ من المهاجرين والأجانب المتواجدين في صربيا، بشكلٍ طوعيٍّ إلى اليونان. عبر جمهورية مقدونيا اليوغوسلافية السابقة.

### عمليات النقل من اليونان

تمّ في الفترة بين ١ و ١٧ آذار/مارس ٢٠١٧ نقل ٣٦٧ شخصًا من اليونان إلى غيرها من بلدان الاتحاد الأوروبي، وتحديداً إلى بلجيكا وإستونيا وألمانيا

- في ١٢ آذار/مارس، عاد ٢٨ سوريًا بشكلٍ طوعيٍّ إلى اليونان من مخيم جيفجيبيا، في جمهورية مقدونيا اليوغوسلافية السابقة. ويأتي ذلك إبان العودة الطوعية لنحو ٤٢ سوريًا و ٧ عراقيين من مخيم مقدونيا الثاني في تابانوفشي، في ٩ شباط/فبراير. ووفقًا للمقال ذاته، قد تتمّ في الأيام المقبلة

ومن شأن قرار المحكمة الإدارية العليا في اليونان أن يُعرقل اتفاق التبادل بين الاتحاد الأوروبي وتركيا.

## الإجهاد والإحباط لدى الأطفال المهاجرين في المخيمات اليونانية

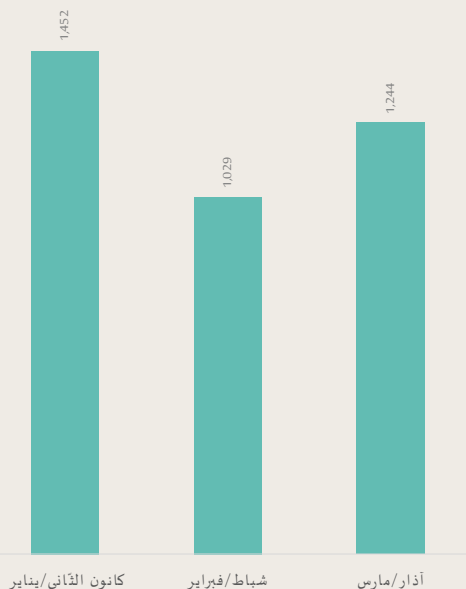
أشار بيانٌ صحفيٌّ صادرٌ عن منظمة الأمم المتحدة للطفولة، اليونيسيف، أنه في حين انخفض إجمالي عدد الأطفال المهاجرين إلى أوروبا، عقب البيان المشترك للاتحاد الأوروبي وتركيا، تُشيرُ التقاريرُ إلى زيادة في مُعدّل التّهدّيات التي تُواجه الأطفال المهاجرين والألاجئين. وأكّد البيانُ أنّه على الرّغم من التّحسينات في ظروف المعيشة للأطفال غير المصحوبين في مراكز الإيواء، لا يزال العديد من الأطفال يُعانون من الضّائقة النفسيّة الاجتماعيّة. وقد حدّرت منظمة الأمم المتحدة للطفولة أنّ ما مرّوا به من الحرب والدّمار وموت أحبّائهم والرّحلات المحفوفة بالمخاطر، التي تُفاقمُها ظروف المعيشة السيّئة في المخيمات اليونانيّة وإجراءات اللّجوء الطّويلة، من شأنها أن تُؤدّي إلى تعرّضهم لاضطرابات ما بعد الصّدمة. ووجدتُ تقريرٌ آخر، صدر عن منظمة أنقذوا الأطفال، أنّ أكثر من ٥٠٠٠ قاصرٍ يعيشون في ظروفٍ مأساويّة في اليونان، وتضفي هذه الظروف إلى أزمة صحّة نفسيّة متنامية. وأفادَ التقريرُ إلى أنّ مثل هذه الظروف تُؤدّي إلى أوضاعٍ يقومُ نتيجة لها أطفالٌ دون سنّ التاسعة بإيذاء أنفسهم عمدًا، في حين يقوم أطفالٌ يبلغون من العمر ١٢ عامًا بمُحاولة الانتحار. وُسلّطَ التقريرُ الضّوءَ على زيادة في تعاطي المخدّرات والكحول من قِبَل الأطفال الألاجئين والمهاجرين، الذين يتعرّضون للاستغلال من قِبَل التجار في المخيمات. وأشارت تقاريرُ منظمة أنقذوا الأطفال إلى أنّ بعض الأطفال غير المصحوبين يعيشون الآن في حالة من الكفاح لأجل البقاء على مدار السّاعة، وينامون بالتناوب في مُحاولة منهم للبقاء آمنين.

## يعقدُ مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدّرات والجريمة دورات تدريبية في مجال مكافحة الإتجار بالأشخاص في اليونان

قام مكتبُ الأمم المتحدة المعني بالمخدّرات والجريمة، بالتعاون مع المقرّر الوطني لليونان المعني بالإتجار بالبشر، بإجراء ورشّتي عملٍ تدريبيّتين على المستوى الوطني بشأن مكافحة الإتجار بالأشخاص، وذلك بين ٣ و٧ نيسان/أبريل ٢٠١٧. وكان الهدف من ورشّتي العمل، اللّتين تمّ إجراؤهما في أثينا (٣-٤ نيسان/أبريل) ونيسالونيك (٦-٧ نيسان/أبريل)، هو تعزيز التعاون وإجراءات الإحالة بين كافّة الأطراف المعنيّة التي تعمل على توفير خدمات الحماية والمساعدات لضحايا الإتجار أو ضحايا الإتجار المُحتملين، والمسؤولين عن التعرّف على هويّاتهم بموجب القانون اليوناني، بمن فيهم هيئات إنفاذ القانون والجهات الحكوميّة وغير الحكوميّة المعنيّة باستقبال طالبي اللّجوء وفحصهم وإجراء المُقابلات معهم.

### الواصلون بحرًا إلى اليونان

كانون الثّاني/يناير - آذار/مارس ٢٠١٧



ومالطا والبرتغال وسلوفينيا وإسبانيا، ليصل بذلك إجمالي عدد الأشخاص الذين تمّ نقلهم من اليونان إلى غيرها من بلدان الاتحاد الأوروبي إلى نحو ١٠٠٠٤ أشخاص، وذلك منذ بدء العمل ببرنامج نقل المهاجرين الخاص بالاتحاد الأوروبي.

## زيادة في عدد الواصلين إلى اليونان بحرًا مقارنة بشهر شباط/فبراير

وصل إلى اليونان بحرًا في شهر آذار/مارس نحو ١٢٤٤ مهاجرًا ولاجئًا وطالب لجوء، وهو ما يُمثّل زيادةً بنسبة ٢٠٪ مقارنة بعدد الواصلين في شهر شباط/فبراير، حيث بلغ عددهم حينها نحو ١٠٢٩ شخصًا. وقد تمّ تسجيل ١١ وفتية خلال شهر آذار/مارس ٢٠١٧ وذلك في مسار الهجرة شرق البحر الأبيض المتوسط، مقارنة بوفية واحدة مسجّلة على مسار الهجرة ذاته في شباط/فبراير من العام ذاته.

## غموضٌ حيال تعهد الاتحاد الأوروبي بمنح ٥٠ مليون يورو للجزر اليونانية

في ٩ آذار/مارس، أعلن رؤساء بلديات كلّي من ليسفوس وخبوس وساموس وليروس وكوس بأنهم تمكّنوا من الحصول على تعهدٍ من الاتحاد الأوروبي بتقديم ٥٠ مليون يورو، كمساعدات في الحالة الطّارئة، وذلك خلال زيارتهم الأخيرة إلى بروكسل. وذكروا بأنّه سيتمّ توزيع هذه المنحة الماليّة بالتساوي بين الجزر الخمس، بغية مُساعدة الجزر في التّخفيف من آثار اكتظاظ المخيمات والواصلين الجدد إلى الجزر.

ومن جانبها، ذكرت المتحدّثة باسم المفوضيّة الأوروبيّة، ناشا بيرتود، في ١٤ آذار/مارس، أنّه لم تُجرى أيّة نقاشات مع رؤساء بلديات الجزر بشأن تقديم أيّة تمويلات إضافية إلى الجزر اليونانية في شرقي بحر إيجه. ونوّهت إلى أنّ ما تمّت مناقشته هو إمكانية تنظيم زيارة لمفوضيّة السياسة الإقليمية للاتحاد الأوروبي، كورينا كريتو، إلى الجزر اليونانية للنظر فيما يُمكن فعله في إطار الصّندوق الاجتماعي الأوروبي.

## منظّماتٌ تُناشد البرلمان اليوناني لمنع التّغييرات في قانون اللّجوء

في ٩ آذار/مارس، أرسلت ١٣ منظّمة غير حكوميّة نداءً عاجلاً إلى البرلمان اليوناني مُطالبه البرلمان برفض أيّة تغييراتٍ على قانون اللّجوء اليوناني استنادًا لخطة العمل المشتركة للاتفاق الأوروبي مع تركيا، التي وضعتها المفوضيّة الأوروبيّة. ووفقًا للمنظّمات غير الحكوميّة هذه، إنّ التّغييرات ستلغي أيّة ضماناتٍ الخاصّة بالأسر والأشخاص الضّعفاء. ودعت المنظّمات غير الحكوميّة البرلمان اليوناني إلى ضمان أن يتمّ إعفاء معظم الأشخاص الضّعفاء والمؤهلين لجمع شمل الأسرة، بموجب لائحة ديلن، من الخضوع لإجراءات القبول المُعجّلة الرّامية إلى إعادتهم إلى تركيا.

## مُداهمة الشّرطة اليونانية لمبنيّين يستخدمُهما المهاجرون

في ١٣ آذار/مارس، قامت الشّرطة اليونانية بمُداهمة مبنيّين في وسط العاصمة أثينا، قام باستيطانها مهاجرون ولاجئون. ووفقًا لوكالة الأنباء الوطنيّة اليونانية، ANA-MPA، تمّ العثور على ١٢٧ شخصًا من سوريا دون وثائق سليمة في أحد المبنيّين. بيد أنّه تبين بعد ذلك، إبان الانتهاء من إجراءات تحديد الهوية، إنّ مُعظمهم كانوا قد تقدّموا بطلبات لجوء، وكانوا موجودين في البلد بشكلٍ نظاميٍّ. كما أشارت التقارير إلى وجود ٣٧ قاصرًا بين الذين عُثِر عليهم في المبنيّين. وأشارت السّلطات اليونانية إلى أنّ أحد المبنيّين تابع للصليب الأحمر، وأنّه كان من المقرّر أن تُستخره المنظمة الدوليّة للهجرة لاستقبال وإيواء الألاجئين المُضّر غير المصحوبين.

## بانتظار القرار النهائي للمحكمة العليا اليونانية ما إذا كان يُمكن اعتبار تركيا «بلدًا آمنًا» للألاجئين

في ١٠ آذار/مارس، نظر مجلسُ الدّولة اليوناني في قضية طالبي لجوء سوريّين معرّضين مُهدّدين بإعادتهما إلى تركيا، بموجب اتفاق التبادل بين الاتحاد الأوروبي وتركيا. وقد طرح طالبا اللّجوء السّوريّان تحدّيًا لفكرة اعتبار تركيا بلدًا «بلدًا ثالثًا آمنًا» أو «بلد لجوء أول». فوصولًا إلى حزيران/يونيو ٢٠١٦، لطالما حكمت لجان الاستئناف اليونانية المعنيّة بطلبات اللّجوء لصالح طالبي اللّجوء، مُعتبرة بأنّ تركيا ليست بلدًا آمنًا. بيد أنّ أعضاء هذه اللجان قد تمّ استبدالهم بفضاءٍ من المُرجّح حكمهم على خلاف اللجان السّابقة.

## زيادة في عدد الواصلين إلى إيطاليا مقارنة بشهر شباط/فبراير

شهد شهر آذار/مارس وصول ٩٦٧٩ مهاجرًا ولاجئًا وطالب لجوء إلى إيطاليا عن طريق البحر، وهو ما يُمثّل زيادةً بنسبة ٧٪ مقارنة بعدد الواصلين في شهر شباط/فبراير، حيث بلغ عددهم حينها نحو ٨٩٦٦ شخصًا. لقد بلغ إجمالي عدد الواصلين حتى شهر آذار/مارس، في عام ٢٠١٧، نحو ٢٣١٢٥ شخصًا، وهو أيضًا أعلى من إجمالي الواصلين في الفترة نفسها من العام السابق، حيث بلغ الإجمالي حينها نحو ١٥٢٧٥ شخصًا. إنّ أكبر مجموعات الواصلين إلى إيطاليا في عام ٢٠١٧ هي من غينيا ونيجيريا وساحل العاج وبنغلاديش وغامبيا.

## استضافة إيطاليا لاجتماعٍ يسعى لمناقشة تعزيز دعم ليبيا في مكافحة الهجرة غير النظامية

استضافت إيطاليا اجتماعًا لوزراء الدخالية من ثماني دول بالاتحاد الأوروبي، بمن فيها ألمانيا وفرنسا، وسعى الاجتماع لبحث سبل تعزيز الدعم للاتفاق المبرم مع ليبيا في الشهر الماضي. وأعرب المسؤولون عن استعدادهم لإرسال المعدات اللازمة وتقديم الدعم الاقتصادي إلى ليبيا لمساعدتها في مكافحة تهريب البشر، بناءً على طلب للمزيد من التمويل والمعدات قدّمه رئيس المجلس الرئاسي الليبي ورئيس حكومة الوفاق الوطني الليبية، فايز السراج، الذي خاطب المجموعة بشكلٍ غير علني، خلف أبوابٍ مغلقة.

## رئيس ادعاء يهّم المنظمات غير الحكومية بتقويض مكافحة المهربين

في ٢٢ آذار/مارس، زعم رئيس الادعاء في مدينة كاتانيا الساحلية بجزيرة صقلية الإيطالية، كارميلو زوكارو، أنّ السفن الإنسانية التي تعمل قبالة

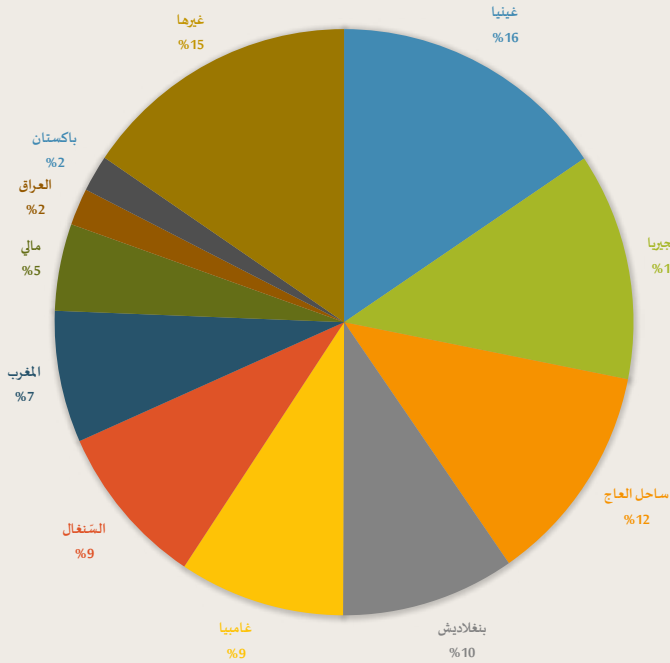
السواحل الليبية تقوّض مكافحة المهربين. وقال بأنّه يشنّه في أن يكون هناك اتصالٌ مباشرٌ بين المهربين في ليبيا وأعضاء في سفن الإنقاذ الإنسانية. وفي الشهر الماضي، أعدت محكمة كاتانيا فريقًا للتحقيق في العلاقات المالية المحتملة بين المهربين والمنظمات غير الحكومية. ووفقًا لزوكارو، لم تعثر المحكمة إلى الآن على أية أدلة تدعم هذه الادعاءات. ومن جانبها، نفت المنظمات غير الحكومية هذه الادعاءات التي أدلى بها المدعي العام، وذكرت بأنّها تعمل لإنقاذ أرواح الأشخاص الذين يشرون برحلاتٍ محفوفة بالمخاطر عبر البحر الأبيض المتوسط.

## الحوادث البحرية

في ٢٩ آذار/مارس، قامت منظمة «بروأكتيفا أوتن آرmez» الإسبانية غير الحكومية، التي تعمل في وسط البحر الأبيض المتوسط، بإنقاذ ٤٨٠ مهاجرًا، كان بينهم رضيع يبلغ من العمر ٤ أيام. وقد عُثر على المهاجرين في البحر على متن مركبين مطاطيين غادرا من السواحل الليبية. وكان المهاجرون الذين تمّ إنقاذهم في الغالب من شمال ووسط إفريقيا، ومن سريلانكا واليمن.

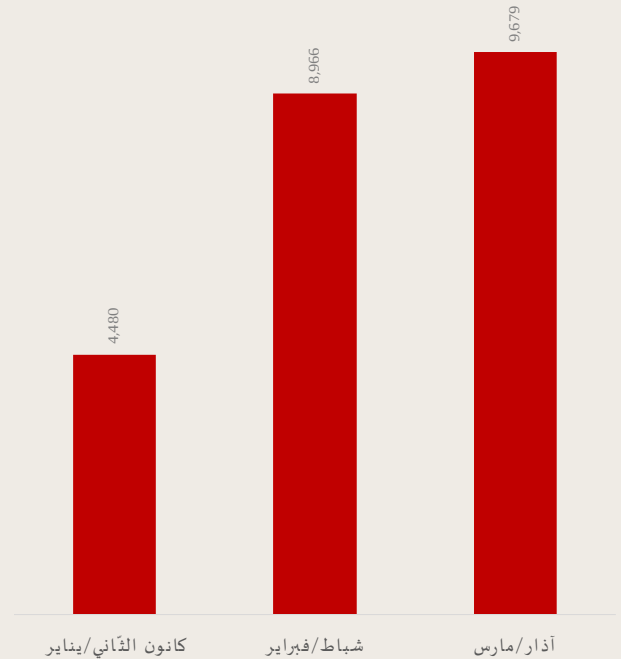
## سعي إيطاليا للتوصل إلى اتفاق مع النيجر

في ٧ آذار/مارس، ذكر وزير الخارجية الإيطالي، أنجيلينو ألفاندو، أنّ الحكومة الإيطالية تعمل على التوصل إلى اتفاق مع النيجر، باعتبارها بلد العبور الرئيسية للمهاجرين القادمين من البلدان الواقعة جنوب الصحراء الكبرى. وأشار الوزير إلى أنّ هذه الجهود تأتي في أعقاب الاتفاق الذي توصلت إليه إيطاليا مع ليبيا، في ظلّ الجهود الرامية إلى الحد من تدفّقات المهاجرين إلى إيطاليا عبر البحر الأبيض المتوسط.

الواصلون بحرًا إلى إيطاليا  
بلدان المنشأ الرئيسية ٢٠١٧

الواصلون بحرًا إلى إيطاليا

كانون الثاني/يناير - آذار/مارس ٢٠١٧



## الأبحاث ذات الصلة

الحوار الدولي بشأن الهجرة رقم ٢٦: متابعة واستعراض مسألة الهجرة في إطار أهداف التنمية المستدامة - المنظمة الدولية للهجرة

تُقدّم هذه النشرة التقرير والمواد التكميلية لورشتي العمل اللتين تمّ إجراؤهما في عام ٢٠١٦ في إطار الموضوع الرئيسي «متابعة واستعراض مسألة الهجرة في إطار أهداف التنمية المستدامة».

موجز شباط/فبراير للأمانة الإقليمية للهجرة المختلطة - الأمانة الإقليمية للهجرة المختلطة

موجزٌ بأحداث وحوادث واتجاهات الهجرة المختلطة في غرب إفريقيا، في شباط/فبراير ٢٠١٧.

تحت المجهر: أسئلة وأجوبة - مركز الهجرة المختلطة

منشورٌ صادرٌ عن مركز الهجرة المختلطة يتناول بعضاً من أكثر الأسئلة إلحاحاً والمفاهيم والتصوّرات الخاطئة حيال الهجرة المختلطة في شمال إفريقيا.

البيان الأوروبي-التركي: بعد عامٍ كاملٍ - المفوضية الأوروبية

تقريرٌ يُقدِّمُ استعراضاً لعامٍ كاملٍ وتحديثاً موجزاً حول آثار البيان الصادر عن تركيا والاتحاد الأوروبي.

موجةٌ من الاكتئاب وإيذاء النفس: الأثر المُدمرٌ للاتفاق بين تركيا والاتحاد الأوروبي على الأطفال اللاجئين والمهاجرين - منظمة أنقذوا الأطفال

يُوضِّحُ التَّقريرُ الموجزُ هذا آثار الاتفاق بين الاتحاد الأوروبي وتركيا على الصَّحة النَّفسية وسلامة الأطفال المهاجرين.

## الوسائط المتعددة ذات الصلة

باحثُ العيادات، أو كلينيك فايندر - كلينيك فايندر

يُساعدُ هذا الموقع الإلكترونيُّ اللاجئين والمهاجرين في العثور على معلومات بشأن خدمات الرِّعاية الصحيَّة والطبيَّة المجانيَّة غير الحكوميَّة.

المهاجرون المحتجزون في جزيرة خيوس اليونانيَّة - بي بي سي

شريطٌ فيديو يعرضُ أوضاع المهاجرين المحتجزين في جزيرة خيوس اليونانيَّة.

لعبة التَّهريب: المُجازفة بين الحياة والموت للوصول إلى أوروبا - مؤسسة تومسن رويترز

مقالَةٌ مُتعدِّدة الوسائط تبحث في المخاطر التي تواجه المهاجرين خلال رحلتهم إلى أوروبا، وخاصَّة في التَّعامل مع المُهريِّين.

مُشاركة الأماكن - المنظمة الدوليَّة للهجرة

مقالَةٌ مُتعدِّدة الوسائط تنظر في قصص النيجيريِّين الذين يُشاركون منازلهم مع عائلات نازحة في شمال شرقي البلاد.